

كأنك تراه

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد فنحمد الله سبحانه وتعالى ونشي عليه الخير كله على ما يسر ووفق من هذا الاجتماع المبارك - 00:00:22

لل الحديث حول آآ النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله محمد صلى الله عليه وسلم خير ما يتحدث عنه المسلم والحديث عن شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وعن اوصافه وعن اخلاقه - 00:00:43

لا شك انه حديث مهم وتكمن اهميته في الامور الاتية اولا ان ثانى الشهادتين بعد الشهادة ان لا الله الا الله هي شهادة ان محمدا رسول الله فلا يصح اسلام المسلم الا بتحقيق الشهادتين - 00:01:04

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يتم تحقيق الشهادة الثانية الا بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف تؤمن ان انه لا رسول يستحق ان - 00:01:28

يتبع الا محمد عليه الصلاة والسلام وانت لا تعرف النبي محمدا صلى الله عليه وسلم هذا اولا ثانيا معرفة شمائل النبي صلى الله عليه وسلم مفيد ومهم في باب اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

فان النبي عليه الصلاة والسلام دلت على صحة نبوته دلائل كثيرة من اعظم وابرز هذه الدلائل شمائله واخلاقه وسيرته عليه افضل الصلاة واتم التسليم لذلك الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم - 00:02:11

على لسان محمد عليه الصلاة والسلام وقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون. عمر يعني عرفت اخلاقي عرفتوا عرفوا مخرجه ومدخله عرفوا كيف كان اميما صادقا كيف كان آآ يعني لا يقارف - 00:02:39

شيئا من الدنيا ولا يقارف شيئا من آآ سيء الاخلاق ونحو ذلك فدلهم ذلك على صحة نبوته عليه الصلاة والسلام. وما امتنع من امتنع عنه التصديق به عليه الصلاة والسلام الا لكبر - 00:03:01

قال الله سبحانه وتعالى قد نعلم انه ليضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بيات الله يجحدون هذه الفائدة الثانية الفائدة الثالثة بمعرفة شدائه واخلاقه عليه الصلاة والسلام - 00:03:24

بيان مركبة الاخلاق في الدين الاخلاق بعظ الناس يظنها امرا هامشيا تحسينيا تكميليا فتجده لا يعني بها يعني ما يحرض على قضية الاخلاق تعامل مع الناس ونحو ذلك فسيرة النبي عليه الصلاة والسلام وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

تعكس لنا اهمية جانب الخلق عنده عليه الصلاة والسلام اذا اضفنا الى ذلك مدح وثناء النبي عليه الصلاة والسلام على الخلق الحسن بقوله عليه الصلاة والسلام مثلا ان اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا - 00:04:22

الموطئون اكتافا الذين يألفون ويؤلفون وقوله ايضا عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم فهناك آآ نوع من الانفصال ونوع من التمييز بين العبادة الذاتية الشخصية وبين الاخلاق - 00:04:50

يؤكد ذلك هذا الحديث وحديث التي كانت تؤذى جيرانها بمساندها وقد ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة وذكر من صلاتها وذكر من عبادتها فقال عليه الصلاة والسلام لا خير فيها - 00:05:21

هي في النار انها كانت تؤذى جيرانها بمساندها. يعني ان كثرة العبادة وكثرة يعني الشعائر التعبدية معه نقصد الاخلاق الحسنة قد يهلك

الانسان ولا يكون الانسان في هذه الحالة اه مؤمنا صالحا - 00:05:36

الصلاح هو ان يجمع الانسان بين تحسين علاقته بربه عز وجل من حيث العبادات. الامر الثاني تحسين علاقته مع الناس لذلك في الحديث العظيم الشهير يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

اتق الله حيثما كنت واتبع السينية الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن فجمع هذا الحديث بين مستوي او انصح التعبير جناحه الصلاح عند الانسان جناح التقوى بمعنى عبادة الله سبحانه وتعالى والشعائر التعبدية - 00:06:21

وجناح الخلق لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضونه دينه وخلقه رغم ان الدين ان الخلق من الدين والخلق من التقوى ولكن يقصد بالدين هنا ويقصد بالتقوى هنا العبادات الخاصة كالصلاوة وقراءة القرآن والصيام والذكر ونحو ذلك - 00:06:49

اذا لم يضم اليها جانب حسن الخلق وجانب التعامل الحسن مع الناس لم يكمل الانسان ولا يستكمل حقيقة ان يكون عبدا صالحا فدراسة شمائل النبي عليه الصلاة والسلام مما يعين ويأخذ بيد المسلم لاستكمال هذه الفضائل - 00:07:11

لذلك قال الله سبحانه وتعالى مادح النبي عليه الصلاة والسلام وانك لعلى خلق عظيم وعائشة رضي الله عنها لما سئلت عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه - 00:07:38

القرآن كان خلقه ايشه القرآن هذه الفائدة الثالثة فإذا الرابعة في معرفة شمائل النبي صلى الله عليه وسلم انها تعطي الانسان طريقة التعامل في الحياة تربينا على كيفية التعامل مع الناس - 00:07:53

كيف نتعامل مع من يحسن اليك وكيف نتعامل مع من يسيء اليك كيف نتعامل مع من آآتصرف بغلظة وشدة وكيف نتعامل مع من بالغ في الثناء عليك كيف نتعامل مع من آآتصرف تصرفًا خاطئا - 00:08:21

كيف تقوم خطأ كل هذا يجib عنه خلق النبي صلى الله عليه وسلم وتعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع الناس ولا يمكن ان نعرف ذلك بدون معرفة شمائله واخلاقه عليه الصلاة والسلام - 00:08:45

الفائدة الخامسة من فوائد معرفة دراسة شمائلي وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مطالب ان يحب النبي عليه الصلاة والسلام بل مطالب بان يكون حب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

اكثر من حبك لنفسك قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده ونفسه والناس اجمعين فقال عمر رضي الله عنه والله يا رسول الله انك احب الى من والدي وولدي - 00:09:30

لكن من نفسي وهذا يدل على صدقه وعلى وضوحه رضي الله عنه يعني شلون احبك ا اكثر من نفسي قال من نفسك يا عمر فقال عمر رضي الله عنه ومن نفسي - 00:09:53

فكيف تحقق محبة النبي عليه الصلاة والسلام دون ان تعرف شمائله فالمحبة فرع عن امرين اما جمال واما احسان الحين لما تحب انسان سبب المحبة اما ان يكون نابعا من احسانه اليك - 00:10:09

او ما يكون احسن اليك ولكن فيه صفات جميلة بعض الناس يحب لجمال خلقة شكل صح؟ بعض الناس يحب لجمال خلق ولو لم تستفدت انت بشكل مباشر من اخلاقه صح ولا لا؟ تحب انسان تسمع عن اخلاقه تسمع عن كذا تحبه - 00:10:37

أسباب المحبة اثنان احسان وجمال وقد استكمل النبي صلى الله عليه وسلم الامرین استكمال جانب الاحسان فهو عليه الصلاة والسلام من اعظم البشر منة علينا صح ولا لا كيف عرفنا الله عز وجل - 00:11:02

كيف عرفنا طريق عبادة الله سبحانه وتعالى؟ كيف صلينا كيف زكينا؟ كيف نصوم؟ كيف نصلی؟ كيف نحج لولا النبي عليه الصلاة والسلام الذي ارسله الله عز وجل ليكون قدوة لنا - 00:11:26

فهو صاحب فضل واحسان علينا هذا من جهة اخرى هو عليه الصلاة والسلام فيه من صفات الجمال والجلال ما يدفع الانسان السوء ان يحبه فمعرفة دراسة شمائل النبي صلى الله عليه وسلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:46

هي السبب الاكبر في معرفة او في آآمحبته او تحقيق محبته عليه الصلاة والسلام ومن هنا تأتي اهمية دراسة اخلاق وشمائل النبي عليه الصلاة والسلام كذلك الفائدة السادسة في معرفة شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:14

انها تعين على فهم القرآن النبي صلى الله عليه وسلم ترجمة حية تتحرك بكتاب الله لذلك انظروا الى بلاغة وصف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام قالت يا ابن اخي - [00:12:48](#)

او يابني انقرأ القرآن فقال نعم. فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن فهو قد تجسدت فيه عليه الصلاة والسلام اخلاق القرآن بشكل عملي وهذا هو حكمة بعثت - [00:13:11](#)

آآ الرسول من البشر الله سبحانه وتعالى كان قادرا على ان يبعث ملكا او ان ينزل كتابا مفروعا لكن بعث الملك وارسال الكتاب دون ان يكون هناك رسول بشري يمنعنا من من الاقتداء يمنعنا من معرفة كيف نتصرف - [00:13:33](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يمرض وكان يتعرض لمشاكل في الحياة بل ان النبي عليه الصلاة والسلام قد تعرض في حياته لمصاعب ومتاعب ربما لم يتعرض لها احد من جميع النواحي - [00:13:56](#)

اولا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تعرض لفقد الاولاد فقد كل اولاده عليه الصلاة والسلام ذكورا واناثا بمختلف اعمارهم في حياته. عليه الصلاة والسلام الا فاطمة رضي الله عنها - [00:14:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده سبعة كان عنده ثلاثة بينن واربع بنات الانبياء اباء وبنات كما قال الامام احمد رحمه الله احد اصحاب الامام احمد اسمه يعقوب ابن بختان - [00:14:40](#)

اه كان لا يولد له الا بنات فسألته الامام احمد ما الذي يعني اه جاءتك؟ قال بنت وكأنه رأه حزينا فقال هنئا يا يعقوب الانبياء اباء وبنات يعني اكثر ذرية الانبياء كانت من البنات. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

خاتم الانبياء وخير الانبياء كانت ذريته من البنات اكثر من البنين بل ما عاش من ذريته عليه الصلاة والسلام وانجب او تزوج الا البنات. اولاده الذكور ماتوا صغارا فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام تعرض في الحياة لعدد من - [00:15:19](#)

المعاناة فقد آآ اولاده في حياته الا فاطمة رضي الله عنها ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمرض مرضا مضاعفا فيمرض عن الرجلين من الانسان العادي اذا الانسان يشعر في مرضه - [00:15:43](#)

شيء من الالم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان شعوره مضاعفا سحر عليه الصلاة والسلام اصابه السحر من ليد والاعصب اليهودي كما في البخاري شتم عليه الصلاة والسلام. اتهم بالجنون - [00:16:06](#)

ان دافع الله عز وجل عن قلبه وما صاحبكم بمحنون اتهم انه كذاب كذبوا اتهم انه ساحر لما ذهب الى الطائف طرده اهل الطائف طرده آآ واغروا به سفهائهم واغروا به مجانيتهم يرمونه ويضربونه بالحجارة - [00:16:27](#)

وانظروا الى هذا الخلق العظيم النبي عليه الصلاة والسلام في عام الحزن العام الذي اجتمع على النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزان ما لم يجتمع على غيره مات في هذا العام - [00:16:57](#)

احب الناس اليه ماتت زوجته خديجة رضي الله عنها التي واسته وكانت نعم المعين له في دعوته رضي الله عنه وكان له منها الولد ومات بعدها بقليل عمه الذي كان يناصره - [00:17:16](#)

وكان حصينا وسداما منيعا بينه وبين سفاهات اعتداءات قريش فخرج النبي عليه الصلاة والسلام من مكة وذهب الى الطائف يبحث عن ربما يكون فيهم من يعني يناصره ويؤويه ويعينه على بث ونشر دعوته - [00:17:38](#)

ولكنهم مع الاسف خذلوه كان على الطائف اخوان ابن اه كلاما ابن عبد يلين ابن عبد فلان فكذبوا فلم يكتفوا بذلك بل اغروا به سفهائهم ومجانيتهم ليرمونه بالحجارة فرموه بالحجارة عليه الصلاة والسلام - [00:18:06](#)

آآ شتموه حتى خرج عليه الصلاة والسلام هائما على وجهه وذهب حتى وصل الى اه السيل الى اه السيل الكبير وقال هناك دعاءه الشهير الذي رواه اصحاب السير اللهم اني اشكوك اليك - [00:18:37](#)

آآ ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس اللهم ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ما يهمني الدنيا هذي كلها - [00:19:02](#)

اللي يحزن يحزن اللي يزعل يزعل اللي يسيء يسيء اللي يشتمن يشتمن اللي يطرد يطرد ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان

عافيتك هي اوسع لي جاءه جبريل عليه السلام مع ملك الجبال كما تعلمون - 00:19:25

فتجلت هنا احدي اعظم شمائله عليه الصلاة والسلام بل ان لم يعني ان لم اكن مبالغا هي الصفة الاساسية التي يجدها الانسان الذي يقرأ حياة النبي عليه الصلاة والسلام وهي - 00:19:47

انه لم يكن يعيش لذاته عليه الصلاة والسلام ما كان يعيش لتحقيق ذاته او مجده الشخصي كما يقولون كان يعيش لرسالة كان يعيش لمجد هذا الدين هذا اعظم شمائله وخصائص وصفات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:12

لذلك في القضايا الشخصية التي تمس شخصه تتجلی صفة الحلم والانانية وتحمل ولنأخذ على ذلك امثلة منها هذا لما جاء ملك الجبال وقال يا محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين - 00:20:38

وهما جبلان عند الطائف ومكة يعني بامر من النبي عليه الصلاة والسلام بكلمة واحدة يقوم ملك الجبال باطلاق جبلي مكة والطائف وينتهون من الوجود بكلمة واحدة هذه الكلمة تحقق معنى - 00:21:09

عند اصحاب الدنباء وهو معنى الانتقام والتشفى الانسان اذا اساء له من اساء هناك نازع من نوازع الانسان الداخلية تدفعه لحب الانتقام لحب التشفى حب رد الاصياع بالاسوء وكانت فرصة - 00:21:36

وقد لا يكون خطأً بمعنى آآ الذي يرد الاعتداء بمثله ليس مسيئاً نعم هو لم يفعل الاكميل ولكن هو مدافع عن نفسه ومع ذلك تجد النبي صلى الله عليه وسلم اختار - 00:22:00

الخيار الذي يليق بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو عدم التشفى وعدم الانتقام لذاته فقال ايش قال لا عل الله ان يخرج من اصلابهم من ايش من يعبد الله عز وجل هو فعلنا - 00:22:24

مثال اخر تتجلی فيه شخصية النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الجانب الاعرابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وجذبه بردائه وكان رداء النبي صلى الله عليه وسلم رداء نجراني غليظ الحاشية - 00:22:45

يعني حاشية الرداء اللي هو مثل البشت خشنة يابسة قاسية فجاء رجل من خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجذبه جذبا شديدا حتى اثر الرداء في ايش في صفحة عنق النبي صلى الله عليه وسلم يعني صار فيه مثل الجرح - 00:23:09

ثم لما التفت النبي عليه الصلاة والسلام يشوف من هو هذا فاذا رجل يبكي فلوس فقال يا محمد مو يا رسول الله؟ مو يا ابا القاسم يا محمد اعطيوني من مال الله الذي عندك - 00:23:36

من مال الله الذي عندك مو يعني كأنه يقول ما لك منة فجمع عدة صفات وعدة تصرفات الواحد منها كافي في اثارة الغضب واثارة الحفيظة والانتقام للنفس صح ومع ذلك - 00:23:53

لم يزد النبي صلى الله عليه وسلم على ان ابتسم وامر له بعطاء بس ابتسم وامر له بعطاء ليش لان النبي صلى الله عليه وسلم قد تسامي على النوازع الشخصية - 00:24:14

النوازع الذاتية النوازع التي تتبع الانسان لان يعيش لذاته وان يعيش لتحقيق اهداف انية صغيرة قليلة لا ما كان ما كان هذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يعيش لرسالة - 00:24:37

بالمثال اخر النبي عليه الصلاة والسلام كان في احدي رحلاته مع اصحابه وقد استراحتوا فاضطجع تحت شجرة وعلق سيفه على هذه الشجرة والناس حوله من قريب وبعيد نائمون مرتاحون - 00:24:58

فجأة فتح النبي عليه الصلاة والسلام عينيه فاذا برجل من الكفار قد اختلط سيف النبي صلى الله عليه وسلم واشهده ويقول لمحمد عليه الصلاة والسلام من يمنعك مني من يمنعك مني - 00:25:24

هنا تجلی في هذا الموقف عدة شمائله واخلاق نبوية اولها صدق الاعتماد على الله لان النبي عليه الصلاة والسلام قال له لما سأله من يمنعك مني؟ قال الله الله يمنعني منك - 00:25:49

يعني بتخرعني شوف هذا التعلق بالله عز وجل يجعل الانسان يشعر بارتياح ما تخاف من احد اذا جمع التقوى وجمع الصبر ذلك الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم عن الذين يريدون شرًا للمؤمنين - 00:26:10

قال ان تمسسكم حسنة نسوقهم وان تصبكم سيئة يفرح بها. وان تصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئا اذا صبرت لا تخاف لا يضرك
كيد الكاذبين يخوونك من شنو؟ شنو اسوأ شيء ممكن يصير - [00:26:37](#)

قتل قطع رزق شنو الاعمار بيد الله والارزاق بيد الله والذي مدحه زين وذمه شين هو الله. لذلك لما جاء وفدي بنى تميم للنبي عليه
الصلوة والسلام ونادوه من وراء الحجرات - [00:27:03](#)

يا محمد اخرج اليها فان مدحنا زين وذم ناشين يعني شنو يقصدون يعني ترى اذا مدحناك رفعناك واذا ذمناك نزلناك فقال النبي صل
الله عليه وسلم ذاك الله مو انت - [00:27:29](#)

مو انت اللي مدحك زين انت لو شو تسوى الذي يرفع على الحقيقة هو الله والذي يخفض على الحقيقة هو الله ولو تمالاً من
البشر على ان يرفعوا انسانا - [00:27:53](#)

او يخفضوه لما استطاعوا قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعز الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده الخير
انك على كل شيء قادر لو فهمنا هذا المعنى يا احبابي - [00:28:10](#)

لما خفنا الا من الله ولم رجونا الا الله لا تخاف من احد النبي صل الله عليه وسلم وهذا يؤكد المعنى اللي قلته قبل شوي ان دراسة
الشمائل النبوية تعين على فهم القرآن - [00:28:42](#)

هذه الاية قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعز الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده الخير هذه الاية الذي
يريد ان يتمثلها حقا او يعرف يشوف سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:59](#)

طبقها عمليا تمثي على الارض ما كان يخاف من احد ولا كان يرجو احدا من اهل الدنيا ولا يخاف من ذم احد ولا يطمع في مدح احد
يعمل منه عز وجل - [00:29:24](#)

وما كان يخاف ايش بتتسوي يعني فلذلك تظهر هذه الشمائل وهذه الاخلاق التي تبين لنا معنى القرآن. فهذا الرجل اللي اختلط السيف
من يمنعك مني؟ قال الله بكل هدوء وثقة - [00:29:42](#)

بموعد الله ونصبه اللي حصل ان هذا الرجل سقط السيف من يده طاح من ايديه السيف فاخذه النبي عليه الصلاة والسلام وقال انت
الان من يمنعك مني فقال الرجل يا محمد كن خير اخذ - [00:30:01](#)

يعني خلق احسن مني وفعلها فسامحه النبي عليه الصلاة والسلام مو بس تشذى اعطاه من المال فاسلم هذا الرجل حتى كان سببا في
اسلام قومه مثال اخر يهودي اراد ان يختبر النبي صل الله عليه وسلم وهذا يدل علىفائدة من الفوائد اللي ذكرناها - [00:30:22](#)
ان شمائل النبي عليه الصلاة والسلام من دلائل ايش نبوته فانه يجد في كتابه في التوراة ان الرسول الخاتم يسبق حلمه غضبه يسبق
حلمه غضبه فاراد ان يختبر فذهب واقرض النبي صل الله عليه وسلم يعني كما تعلمون اليهود في المدينة كانوا يعيشون مع
المسلمين - [00:30:48](#)

ويتعاملون معهم في المال والبيع والشراء وكانوا يقرظونهم احيانا المسلمين يحتاجون الى بعزم المال يقترضون منهم مثل ما اقترض
النبي عليه الصلاة والسلام او حاول ان يقترض في قصة آآ - [00:31:20](#)

قتل آآ حادثة القراء الشهيرة فلما ذهب ارادوا ان يغتالوه وذهب اشقى القوم ليقتل النبي عليه الصلاة والسلام كان ذاهب ليستعين
بهم على دية القتيلين اللي قتلهم العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه - [00:31:42](#)

المهم ان هذا اليهودي اقرظ النبي عليه الصلاة والسلام ثم جاء قبل الموعد المحدد للسداد امام الصحابة ودخل والنبي عليه الصلاة
والسلام عند اصحابه بين اصحابه وقال يا محمد اقضني ديني - [00:32:01](#)

فانكم يا آل عبد المطلب قوم مطلوا غلط على هله واتهتمم كذبا واظهر للناس انه مماطل وانه اكل حقوق الناس واضح الحركة فعمر
رضي الله عنه يقول الراوي قام عمر تدور عيناه في محجريه - [00:32:28](#)

من الغضب شلون يقول هالكلام وكاد ان يقتله فالنبي صل الله عليه وسلم قال على رسرك يا عمر اني وهذا الرجل احوج الى غير هذا
منك احنا محتاجين انا واياه - [00:32:56](#)

الى شيء ثانى غير هذا اللي انت فيه ان تأمره بحسن الاقتضاء وان تأمرني بحسن الادب فهذا الرجل اليهودي قال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله - 00:33:17

النبي عليه الصلاة والسلام ما جعل اي اعتبار لذاته ابدا هدف الدين مو مهم ذاته. مو هدفه والله شلون غلط علي فلان قال لي كرامتي.
شلون يغلط علي ؟ شلون كذا؟ أبدا - 00:33:39

لاظروا الامثلة هذى اللي ذكرتها لم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم اي اعتبار لذاته بالمقابل نجد مواقف فيها مس للدين ولجناب
التوحيد كان يغضب لذلك مثال لما فتح النبي عليه الصلاة والسلام مكة - 00:33:57

ذهبوا بعد ذلك الى غزوة حنين وكان في الجيش عدد كبير جدا من مسلمة الفتح الذين لم يتمكنوا الاسلام في قلوبهم قالوا وقد مروا
على شجرة تسمى ذات الانواع. ذات الانواع هي شجرة كان العرب في الجاهلية - 00:34:26

يعلقون عليها اسلحتهم تبركا واعتقادا ان الشجرة تنفع وتضر فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواع النبي صلى
الله عليه وسلم مع انه لاحظ جيش رايحين الى حرب كان ممكنا يقول كذلك هذول توهם - 00:34:49

خناجل الموضوع احنا الان رايحين الى حرب مو وقته نناقش هذه القضية خلص وبعدين نناقشه وممكن يقول كذلك هذول توهם
مسلمين خل ننظر عليهم شوي صح ولا لا لا اوقف الجيش - 00:35:18

وخطأ فيهم وقال الله اكبر انها السنن هذى سنة اللي انا اعرفها واللي اخبرني الله عز وجل عنها. وهي شنو؟ انكم ستتبعون اليهود
والنصارى انها السنن لقد قلت والله كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهها كما لهم الهة - 00:35:39

شف غضب الثلاثة الذين جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام الى بيوت النبي عليه الصلاة والسلام يسألون عن عبادته فكانهم تقالوها.
سألوا قالوا شلون كانت صلاته؟ قالوا والله يصلي وينام شلون صيامه يصوم وينام - 00:36:03

يصوم عفوا ويفطر فكانهم تقالوها. تقالوها يعني شافوها شوية. شافوها قليلة فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأن الامر يتعلق
بالدين لأنهم شنو قالوا هو رسول الله قد غفر الله له ما تقدم - 00:36:25

من ذنبه يمكن مو تحتاج هالعبادات هذى احنا محتاجين اهو لا بمفهوم فيه خدش في مفهوم شرعي صعد المنبر وخطب في الناس
وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا الا اني اتقاكم لله واسدكم له خشية - 00:36:47

ليش قال هالكلام؟ تفاحرا؟ لا ليبيين ان تركه للعبادات احيانا هو من باب التقوى. لا احد يزيد على النبي عليه الصلاة والسلام في باب
تقوى افعاله هي الاكميل. فالزيادة على فعل النبي عليه الصلاة والسلام بدعة - 00:37:14

ليس من الدين لذلك قال لأن هؤلاء الثلاثة شنو قالوا؟ واحد منهم قال اني اصلي ولا انام والثاني قال اصوم ولا افطر. والثالث قال لا
اتزوج النساء فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:35

ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما واني اتقاكم لله واسدكم له خشية. الاواني اصوم وافطر واصلی وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن
ستني فليس مني اذا النبي عليه الصلاة والسلام عنوان شمائله - 00:37:51

انه لم يكن يعيش لذاته كان فيما يتعلق بشخصه وذاته يعفو يسامح ويحلم كان حلما عليه الصلاة والسلام لا يغضب لذاته ولكن اذا
انتهكت حرمات الله غضب حتى لا يقوم لغضبه احد - 00:38:20

كذلك لاظروا هذى الشمائل متفرعة من ايش متفرعة من حقيقة معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بربه وتعلقه به شفت لا ركبت
طيرارة الواحد فيما اذا ركب طيرارة وشاف - 00:38:47

الشباك منظرة الطيرارة سيرى مبني المطار كبير والمباني اللي حوله كبيرة لكن اذا اقلعت الطائرة كل ما تقلع زود كل ما تصغر شنو؟
المباني والدنيا كلها تصغر الى ان تخفي - 00:39:09

ما تشواف شي تشواف اخر شي نقطة هالكبـر ليش ؟ لانك ارتفعت لانك صعدت فوق فارتفاعك يقل ويصغر الدنيا اذا ارتفعت مثل ما
يرتفع المرتفع بالطائرة وتصغر في عينه الدنيا كذلك اذا ارتفعت في علاقتك مع الله هانت عليك الدنيا - 00:39:36

وصغرت في عينيك ما عاد تراها شيء امر بسيط يعني كن في الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا لأنك غريب او

عاير سبيل فنتج عن هذا التصور وهذه الحالة التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ربه عز وجل في علاقته بربه هذه
الشمايل - 00:40:05

انه لم يكن يعيش لنفسه. اثنين زهد في الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام من اوضح ما يدل على صدقه وانهنبي هو علاقته بالدنيا
شلون ان نأتي لانسان يكذب النبي عليه الصلاة والسلام. يدعي انه ليس برسول - 00:40:32
نقول له تعال خلنا نمشي ويراك انه مو رسول وانه كاذب. طيب شنو بيبي يعني هو الان العقل يقول في في قسمة عقلية اما انه صادق
او كاذب في احتمال ثالث؟ لا - 00:40:57

انزين اذا كان كاذبا اما انه يريد الدنيا او في عقله شيء مو معقوله كاذب ويبي الآخرة صح هل تدخل العقل هذي ابدا مستحيل كاذب
ويريد الآخرة؟ مستحيل هل هو مجنون؟ لا كان اعقل الناس كما يتافق الجميع على ذلك - 00:41:19
اما المفروض اذا كان كاذبا اذا هو يريد الدنيا منطقيا هكذا شوف سيرته عليه الصلاة والسلام انظر الى شمائله وعلاقته بالدنيا تجده
ازهد الناس صح ولا لأ كان يستطيع ان يكون اغنى واحد. من اول الدعوة ان بعض الناس شيقول؟ من الملاحدة يقول لك النبي عليه
الصلاه والسلام - 00:41:48

ادع انه رسول حتى يحصل على الدنيا حتى يحصل على النساء حتى يحصل على الاموال قولوا طيب هل كان قاصر النبي عليه
الصلاه والسلام قبل ان يكون نبيا النساء مو النساء كانوا - 00:42:20

كثير بل كان شباب الجاهلية متوفرا عندهم النساء ومع ذلك باجماع المؤرخين الكافر قبل المسلمين ان النبي عليه الصلاة والسلام لم
يقرب امرأة قط قبل ان يتزوج خديجة رضي الله عنها - 00:42:38

لا في حلال ولا في حرام قط ولم يكن يغشى مجالس شباب قريش التي يمارسون فيها من الفساد ما يمارسون ويوجد في مكة من
اصحاب الرایات كما يعلمون. طيب سوى دين علشان يذهب الى شيء كان قادر عليه - 00:42:58

شلون تفكر انزين يريد اموال عرضت عليه الاموال لما اه اعلن النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة جاءه جاءته قريش. جاء الوليد ابن
ابن عتبة بن ربيعة ابو الوليد قال يا محمد - 00:43:20

لقد جئتنا بأمر شتت فيه شملنا وفرقنا فيه جماعتنا وسفهت فيه احلامنا فان كان الذي بك رى من الجن عالجناك وان كنت تريد الدنيا
ان كنت تريد المال جمعنا لك لتكون اغنى قريش - 00:43:41

وان كنت تريد الملك ملكناك علينا وان كنت تريد النساء اختر اجمل عشر نساء من قريش لزوجك اعطوه فرفضها كلها عليه الصلاة
والسلام. بل لما فرغ طبعا النبي عليه الصلاة والسلام في هذه المحاورة ايضا تمثلت فيه الاخلاق - 00:44:08

اول خلق ما قاطعه حتى انتهى ثاني خلق قال له افرغت يا ابا الوليد خلصت كلامك ثالث خلق يا ابا الوليد كافر لكن رجال كبير كامل
فخاطبه بكليته قال افرغت يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال اسمع من ابن اخيك - 00:44:32

فتلا عليه سورة فصلت فرجع ابو الوليد الى اصحابه بوجه اخر تماما حتى ابو جهل هذا الخبيث قال ان صاحبكم قد رجع بغير الوجه
الذى ذهب به فلما وصل فقال لها يا ابا الوليد قد سحرك محمد - 00:44:58

ها سحرك قص عليك فقال ابو الوليد اني ارى ان نحلي بينه وبين الناس. هل تبونرأيي خلوا بينه وبين الناس فان ظهر فهو ابن عمكم
نصره نصر لكم وان ظهر عليه الناس فقد كفيتهم - 00:45:21

اذا الناس انتصروا عليه خلاص الناس يقولون انتصروا عليه مو انتوا فاتركوه فقال ابو جهل لقد سحره محمد خلاص انت يعني قص
عليك فهنا النبي عليه الصلاة والسلام طرحت بين رجليه الدنيا - 00:45:45

بكل مضامينها فرفضها وهو كان مو بالكلام بس بعد ما مكتبه الله عز وجل في الارض كان هناك من صحابته من يملك الالوف المؤلفة
تجار اغنياء. منو؟ عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:46:06

عبدالرحمن بن عوف كانوا من اغنياء العرب اصحاب تجارة كان يستطيع بكلمة واحدة ان يقول عطوني فلوس امركم تعطوني فلوس
ما راح يمتنعون لكنه عليه الصلاة والسلام كانت تقول عائشة رضي الله عنها يمر الهلال ثم الهلال لا يوقد في بيت النبي عليه

الصلوة والسلام النار - 00:46:27

وكانت حجراته عليه الصلاة والسلام متواضعة كان ينام على الحصير وكان يربط احيانا الحجر على بطنه من الجوع هل كان فقيرا ام لا؟ الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تقلبت به الاحوال - 00:46:56

فاحيانا يمر عليه حالة فقر واحيانا يأتيه المال ولكن لا يبقيه. يصرفه حتى يصل الى الكفاف حتى انه النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده مئة شاة مرة فولدت واحدة فتصدق بشاه - 00:47:16

وقال ان لي مائة شاة ما احب ان تزيد وصلى من العصر فانصرف مسرعا ثم قال لقد تذكرت ذهبا او تبرا كان عندي فتصدق به فالنبي عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ سيرته بانصاف - 00:47:35

وبتجدد حتى ما كان لو لم يكن مسلما لايقن ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعيش بالدنيا ما كان يبي الاموال اذا ايض كان يبي ما في الا انه يريد الاخرة ما في حل لأن الى ان مات كانت هذه سيرته مو معقوله يكون شذاب يا جماعة - 00:47:59

ما تدش العقل الكاذب كذب بهدف معين اكيد انه كذب لهدف معين وهذا الهدف لابد ان يكون دنيويا طيب متى خذاه الهدف هذا ما اخذه الى ان مات عليه الصلاة والسلام. وهو ثابت على مبادئه وشمائله - 00:48:20

اللي يقرأ الشمائيل يومن انه صادق. عليه الصلاة والسلام ما يشك في ذلك اصلا كذلك من شمائيل النبي صلى الله عليه وسلم ومن اخلاقه انزال الناس منازلهم يتعامل مع كل انسان بما يناسبه - 00:48:44

الطفل الصغير يعامله بما يناسبه يقول انس رضي الله عنه كان لاخ لي صغير طير فكان يحبه ويلاعبه. هذا الطير يسمونه النغير فمات وحزن الطفل فذهب له النبي صلى الله عليه وسلم. طفل - 00:49:07

وقال له يا ابا عمير ما فعل النغير يا ابا عمير ما فعل التمير في هذه القصة فوائد يروى ان الامام الشافعي رحمه الله استنبط من هذا الحديث خمس مئة فائدة - 00:49:30

بس يا ابا عمير ما فعل النغير اه سميت تكينة الطفل جواز حبس الطير اه تسلية المصاب خمس مئة فائدة فيها فوائد عظيمة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:48

كان يهتم للجميع ويعطيهم ما يناسبهم من الاهتمام حتى الصغار طفل عنده موت هذا الطير مشكلة كبيرة تساوي مشكلة الرجل الكبير اللي يبي يطعم عياله نفس المشكلة تقريبا نفس الهم - 00:50:07

ما كان يستهين النبي عليه الصلاة والسلام بمشاكل الناس حتى لو انت ما تشووفها شي ترى هي عند غيرك كبيرة انت يمكن الله سبحانه وتعالى من عليك وعافاك من هذه المشكلة - 00:50:32

فلا تستهن بمشاكل الناس ولا بمعاناة الناس ان لم توفق معونتهم فلا اقل من ان تواسيهم يا ابا عمير وانظر الى التكينة كناه ما فعل النغير وهذا نأخذ منها فائدة ايضا هي من شمائله عليه الصلاة والسلام - 00:50:49

انه كان يخاطب الصغار كالكبار صحيح انه ينزلهم منازلهم ولكن يرتفع فيهم يشعرهم انهم رجال هذا مثال اخر الحسن ابن علي رضي الله عندهما سبط النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:13

مرة وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام فمروا على تمر من تمر الصدقة فالقطط الحسن وكان طفل صغير تمرة ووضعها في فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال له كخ كخ بهذا اللفظ يعني طلعها من حلقك - 00:51:34

ثم قال له الم تعلم انه قد حرمت علينا الصدقة لان ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام يحرم عليهم اخذ الصدقات انظر كيف كلم باسلوب بأنه رجل هو طفل تنزل له ثم خاطبه مخاطبة تشعره بأنه كبير - 00:51:55

بانه رجل مثال اخر ربب النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ابن ام سلمة رضي الله عنها كان يأكل مع النبي عليه الصلاة والسلام فكانت تطيش يده في الصحفة - 00:52:17

يعني يأكل شوي من هني ويأكل شوي من هني من هني النبي صلى الله عليه وسلم لم يهمل تعليمه ومع ذلك خاطبه مخاطبة تشعره انه رجل وقال يا غلام - 00:52:32

سم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك وضوح وبساطة وشعار بالأهمية انت مهم وخطابه كانه رجل كان يمشي النبي عليه الصلاة والسلام في سكك المدينة فاتت جارية. جارية مملوكة يعني في سلم الطبقات الاجتماعية هي من الطبقات الدنيا - [00:52:49](#)
فأخذت بيد النبي عليه الصلاة والسلام سحبته من اصحابه راح وياد حتى خلت به في مكان ما احد يسمعهم وبدأت تحدثه لحاجة [00:53:20](#) عنها والنبي عليه الصلاة والسلام مستمع له حتى قضى لها حاجتها - [00:53:20](#)

رسول رب العالمين كان رئيس الدولة وقائد الجيش والقاضي وامام المسجد والداعية والمعلم والزوج والاب كل شيء ما قال انا مشغول انا مو فاضي لا قضى لها حاجتها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:44](#)
لم يكن يستهين ولا يقلل من قيمة احد من الناس وينزل الناس منازلهم حتى الكبار حتى آآ بالمقابل الشخصيات آآ مثل اذا كان زعيما في قبيل مقدمها فيها كان ينزله منزلته. التي يستحقها - [00:54:09](#)

لا يزيح احدا عن مكانه الزعيم في قومه والمقدم في قومه مقدم عند النبي عليه الصلاة والسلام وقد حكم سعد ابن معاذ رضي الله عنه في بنى قريظة تكريما له - [00:54:32](#)

كما ان سعد بن معاذ من الاوصي لهم حلفاء قريظة كما ان عبد الله بن ابي رأس النفاق وكان زعيم الخزرج وهم حلفاء النظير فترجى [00:54:52](#) النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعهم لما خانوا العهد - [00:54:52](#)

فاطلقهم فاكرااما لسعد بن معاذ رضي الله عنه ومساواة بينهم وبين اخوانهم من الخزرج جعل الحكم فيهم عنده وحكمه فيهم من باب انزال الناس منازلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله - [00:55:14](#)

اجلال ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الجافي عنه ولا الغالي فيه يعني من اجلال الله عز وجل ان تحترم الكبير وان تنزله منزلته وتحترم حامل القرآن الذي اعطى القرآن حقه فلم يغل فيه ولم يجف عنه - [00:55:39](#)

هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان من اعبد الله لله كان عابدا ولعلي اختم بذلك لأن الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:09](#)

اه لذيد وطويل واه آآ يعني يجر بعضه بعضا لكن لعلي اختم بهذه الجزئية عبادة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم مجزوم له بالجنة مجزوم بل - [00:56:25](#)

هو الذي تفتح اول من تفتح له ابواب الجنة. عليه الصلاة والسلام هو صاحب الشفاعة العظمى وصاحب الحوط المورود فهو ضامن [00:56:46](#) الجنـة عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كان من اعبد الله من اعبد الناس لربه عز وجل - [00:56:46](#)

كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه يعني من طول القيام. فتقول له عائشة رضي الله عنها يا رسول الله الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال بلى - [00:57:10](#)

ولكن الا احب ان اكون عبدا شكورا؟ افلا اكون عبدا شكورا شكر لله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يدارسه جبريل القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:25](#)

في رمضان اجود بالخير من الريح المرسلة جواد يطعم ويكرم خرج مرة على اصحابه وعليه ثوب جديد فلما جلس قال له بعض جلسائه يا رسول الله اعطي هذا الثوب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته - [00:57:56](#)

ونزع الثوب ولبس ثوبه القديم ثم اعطاه اياد ببساطة هذا الرجل عاتب الصحابة فقال اني قصدت بذلك ان تكون كفني انا. ما هو عشان شيء علشان يكون هذا كفني. اذا - [00:58:21](#)

مت النبي عليه الصلاة والسلام كان يلهم بذكر الله ذاكر الله عز وجل بكثره وذكر الله عز وجل مرتبط ارتباطا وثيقا بحضوره في قلبك [00:58:42](#) الذي يذكر الله معناه الله سبحانه وتعالى حاضر في قلبك - [00:58:42](#)

يراقبه يشعر انه يراه لا يكون ذلك بدون ذكر الله فذكر الله عز وجل بوابة لباب المراقبة مراقبة الله لك كانك من اسمه ذكر يذكرك ان الله يشوفك يذكرك ان الله سبحانه وتعالى موجود - [00:59:07](#)

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل صباح في كل مساء وقبل ان يخلد الى نومه وهي اللي تسمى اذكار الصباح

والمساء اللي المفروض ما نتركها - 00:59:30

كل يوم في كل صباح كل ليلة يجب ان نلهم بذكر الله سبحانه وتعالى وهي كثيرة منها اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة - 00:59:43

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي وما لي اللهم استر عوراتي وامن رواعتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. شوف - 01:00:03

يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلنى الى نفسي طرفة عين اللهم انك عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي - 01:00:23

وشر الشيطان وشركه. وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم شوف اذكار النبي عليه الصلاة والسلام الى اخره قبل ان ينام الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من من لا كافي له ولا مويه - 01:00:44

اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورغبة اليك. لا ملجا ولا ملجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت اذا النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم ما من الله عز وجل به على البشر جمیعا - 01:01:06

اعظم نعمة على البشرية محمد عليه الصلاة والسلام لانه يخرج الناس من داعية هواهم كما قال الشاطبي رحمة الله المقصد من الشريعة اخراج انساني من داعية هواه حتى يكون عبدا لله - 01:01:34

اختيار كما انه عبد لله اضطرارا كلنا عبيد لله اضطرارا يعني غصبا عليك انت عبد لله شئت ام ابیت ولا تكون متوازنا حتى تجمع الى هذه العبودية الاضطرارية العبودية الاختيارية - 01:01:55

فتكون متوازنا فانت عبد لله اضطرار شئت ام ابیت قد قهرك الله بعبوديته فحتى تكون متسقا ومتزنا يجب ان تضم الى هذه العبودية الاضطرارية العبودية الاختيارية لذلك كان النبي صلی الله عليه وسلم هو ذاك الانسان الذي اكتملت فيه صفات البشر صفات البشرية - 01:02:19

جمالا وخلقا. فحرير بنا اخواني الكرام وحري بكل من يريد ان يعيش سعيدا في الدنيا وان يفوز في الآخرة ان يتخذ النبي صلی الله عليه وسلم مثلا اعلى وان يجعله قدوة له كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - 01:02:49

والى يوم الاخر فحرير بنا اخواني ان نستزيد من معرفة شمائل النبي صلی الله عليه وسلم وان نقتدي ما نستطيع منها ان استطعت الا كما قال الامام احمد رحمة الله ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل - 01:03:20

ان استطعت ان تجعل وتصبغ حياتك كاملة باثار تقتدي فيها بالنبي صلی الله عليه وسلم فافعل وهذا هو السعيد. السعيد من كان قد ورثه النبي صلی الله عليه وسلم فاسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا - 01:03:42

ان يجعلنا واياكم من اتباع النبي صلی الله عليه وسلم حقا. وان يعيننا واياكم على الاهتداء بهديه والاستنان بسننه وان يحيينا واياكم على سنته في الدنيا وان يميتنا عليها وان يبعثنا تحت لوائه - 01:04:05

يوم القيمة وان يسقينا من حوضه اه الشريف شربة هنية لا نظماً بعدها ابدا. هذا والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا - 01:04:25